IUGJEPS
Vol 27, No 5, 2019, pp 556 -576

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2018-05-15)، تاريخ قبول النشر (2018-07-25)

# تقييم تدريس معلمي مادة مهارات الحاسوب للصف الأول الثانوي في مدارس قصبة السلط في ضوء معايير التدريس الفعال

أ. زيد محمد عبد الرحمن خريسات [1,*]
أ.د. منعم عبد الكريم السعايدة [1]
[1] الجامعة الأردنية/ كلية العلوم التربوية/ قسم المناهج والتدريس
[*] البريد الالكتروني للباحث المرسل:
E-mail address: zaidkhrisat@yahoo.com

## الملخص:

هدفت هذة الدراسة إلى تقييم تدريس معلمي مهارات الحاسوب للصف الأول الثانوي في المدارس الحكومية بقصبة السلط بالأردن في ضوء معايير التدريس الفعال، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المدارس الثانوية في قصبة السلط والبالغ عددها (39) مدرسة منها (19) مدرسة ذكور، و(20) مدرسة إناث، حيث تكونت عينة الدراسة من (20) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية (10) ذكور، و(10) إناث . تم استخدام أداة (بطاقة ملاحظة)، وقد تم التأكد من صدقها وثباتها، وقد احتوت البطاقة على (53) معياراً موزعة على ثلاثة مجالات رئيسة (التخطيط، والتنفيذ، والتقويم) ، وأشارت نتائج الدراسة الى أن المستوى العام لتدريس معلمي مادة مهارات الحاسوب للصف الأول الثانوي في مدارس قصبة السلط كان متوسطاً بشكل عام، وكان مرتفعاً في مجال التخطيط، ومتوسطاً في مجالي التنفيذ والتقويم. كما تبين وجود فروق ذات دالة إحصائية في تقييم تدريس معلمي مادة مهارات الحاسوب على مجال التخطيط تبعاً لمتغير (الجنس)، وجاءت الفروق لصالح الإناث، ولم تكن هناك فروق في مجالي التنفيذ والتقويم.

**كلمات مفتاحية:** التقييم، التدريس الفعال ومعاييره

## EVALUATION OF THE TEACHERS DELIVERY OF THE COMPUTER SKILLS COURSE FOR THE FIRST GRADE SECONDARY IN AL-SALT DISTRICT SCHOOLS IN LIGHT OF EFFECTIVE TEACHING STANDARDS

## Abstract:

This study aimed to evaluate teacher's delivery of computer skills course for the first grade secondary in AL-Salt district schools in light of effective teaching standards

The study population consisted of all governmeut secondary schools in AL-Salt district , which were (39) schools: (19) male's schools and (20) female's schools.

The study sample consisted of (20) male and female teachers randomly selected (10) male, and (10) female.

To achieve the purpose of the study a tool was developed (an observation card).The observation card and the analysis of the documents were built according to the effective teaching standards for computer teachers, and their validity and stability were verified. The study tool included (53) criteria divided into three main areas: planning, Implementation, and evaluation.

The results of the study indicate that the, general level of teacher's delivery of computer skills course for the first grade secondary in Al-Salt district schools was average in general, and was high in planning, and average in the implementation and evaluation.

The study also found that there are statistically significant differences in the teacher's delivery of computer skills course for the first grade secondary in AL-Salt district schools in light of effective teaching standards in the field of planning according to the variable (gender of the teacher). The differences were in favor of females; while there were no statistically significant differences in the fields of implementation and evaluation.

**Keywords:** Evaluation, , Effective Teaching.

**المقدمة**

يشهد العالم المعاصر تطوراً هائلاً في مجال المعرفة والتكنولوجيا. ومن أهم العناصر في هذا التطور دخول الحاسوب في شتى مجالات الحياة ،حتى أصبح من ضرورات هذا العصر؛ وذلك للدورالكبير الذي يؤديه في حياةا لبشر.والمهمات الكثيرة التي يمكن تنفيذها بوساطته ،كما دخل الحاسوب في تكوين مختلف أنواع الأجهزة والمعدات.

وفي الأردن أصبح الحاسوب مادة ومنهاجاً تعليمياً يدرّس للطلبة في مختلف المراحل الدراسية بعد مروره في مراحل تجريبية، حيث تعتبر مادة الحاسوب من أهم المواد التعليمية؛ وذلك لأنّها تطلع الطلبة على الحاسوب وتاريخه، وأجزائه، ومعداته، وتعلمهم كيفيّة استخدامه؛ فهذه المادة تمحو لدى الطلبة الامية بالحاسوبية، وتساعدهم في استخدامه الاستخدام الصحيح. ولقد سارعت وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية أسوة بالدول المتقدمة بإدخال الحاسوب في المدارس الأردنية على عدة مراحل، ففي عام (1983) قرر مجلس التربية والتعليم في المملكة الاردنية الهاشمية؛لذلك تدريس مبحث الثقافة الحاسوبية في المدارس الثانوية الاردنية. وفي عام ( 1985/1984) بدأ تدريس مادة مهارات الحاسوب على أساس تجريبي، وقد بدأ تطبيقه فعلياً في مطلع العام الدراسي( 2001/2000) (نجا، 2002).

إن النظرة الحديثة للتدريس وخاصة تدريس مادة مهارات الحاسوب تلغي ما كان سائداً عنه قديماً فلم تعد عملية نقل المعلومات هي المهمة الوحيدة للتدريس، ولكنه أصبح نشاطاً ،مخططاً يهدف إلى تحقيق نواتج تعليمية مرغوبة لدى الطلبة، إذ يقوم المعلم بتخطيط وإدارة هذا النشاط. وبالتالي أصبح للمعلم والمتعلم أدواراً جديدة وفق النظرة الحديثة لعملية التدريس، فالمعلم لن يقتصر عمله على إلقاء المعلومات، والطلبة لن يقتصر دورهم على حفظ تلك المعلومات استعداداً لتسميعها. ومن إحدى طرق التعليم التي تتمحور حول المتعلمين والتفاعل وفيها يقوم المعلم بتقديم موضوع التعلم وإدارة الحوار الشفوي بينه وبين المتعلمين من جهة وبين المتعلمين أنفسهم من جهة أخرى، بحيث تثار الآراء والأفكار والحلول في جو ديمقراطي تسوده قيم الاحترام والتقبل والموضوعية بغية الوصول إلى نتائج معينة أو تحقيق نتاجات التعلم المرجوة (الزغول والمحاميد، 2007).

ويعدّ التدريس الفعال وسيلة اتصال تربوية تخطط وتوجه من قبل المعلم لتحقيق أهداف التعلم، وهوأيضًا نتاج مباشر لما يتصف بها المعلم من خلفيات متنوعة، وخصائص وكفايات متميزة، كما يعد من العوامل الأساسية في تهيئة المناخ المناسب للتعلم، كما أنه أكثرالعناصرالبشرية داخل المدرسة تأثيراً في شخصية الطلبة حيث يساعدهم في تكوين عادات ومهارات، وإحداث التعلّم لديهم بأسلوب يثير دافعيتهم وتعلمهم (إبراهيم وعبدالكريم، 2011).

تهدف فلسفة النظام التربوي الأردني إلى تكوين المواطن الصالح المؤمن بربه، المنتمي لوطنه وأمته العربية، المتحلي بالفضائل الإنسانية، والنامي في مختلف جوانب الشخصية جسمياً وعقلياً وروحياً ووجدانياً واجتماعياً. ويؤدي هذا إلى صقل شخصيته، بحيث يصبح مواطناً صالحاً قادراً على التفاعل مع متطلبات الحياة ومستجدات العصر، ووفقاً لذلك أصبح لزاماً على مؤسسات التربية والتعليم الأردنية، ممثلة بوزارة التربية والتعليم والجامعات الأردنية الحكومية والخاصة إدخال الحاسوب في التعليم، أملاً في تلبية متطلبات العصر(الخوالدة، 2009).

ومن أهم أهداف إدخال الحاسوب في مؤسسات التعليم الأردنية: تأهيل الطلبة وإعدادهم للتعايش في بيئة تكنولوجية متطورة يشكل فيها الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات القاعدة الرئيسة للتنمية والتطوير، ومما يساعد على إزالة القلق أو الخوف لدى الطلبة من

الحاسوب، بحيث يصبح من الوسائل التعليمية المألوفة لدى الطلبة، وأيضاً تحسين أساليب التدريس، عن طريق إدخال الحاسوب كوسيلة تعليمية وتفعيل دور الطلبة، وتطوير عملية التعلم الذاتي، والتعلم في مجموعات صغيرة، وتنمية المهارات العقلية لدى الطلابة (ومن ذلك مهارة حل المشكلة، وتحليل المعلومات والإبداع)، وتحسين قدراتهم الذاتية على التعلم من خلال الحاسوب بوصفه وسيلة تعليمية جذابة وفاعلة، وتنمية روح العمل الجماعي بين الطلبة، وذلك عن طريق استخدام أسلوب التعلم التعاوني، ومن خلال المشاركة الفاعلة في مجموعات التعلم الصغيرة، وتوعية الطلبة بأهمية الحاسوب في حياتهم العملية والمستقبلية، وتشجيعهم على تفهم دوره في مجتمع متطور، لأن حضارات الأمم أصبحت تقاس بمدى تقدمها التكنولوجي، وحثهم على استيعاب وفهم برامج الحاسوب وتطبيقاته العملية، والقيام بالدراسات البحثية والتقويم لزيادة وعي الطلبة وتفهم التأثيرات الممكنة للحاسوب في عملية التعليم، إضافة إلى تنمية الإمكانات الأردنية وتطويرها كمركز متطور في العالم العربي بشكل خاص والشرق الأوسط بشكل عام في مجال الحاسوب واستخدامه في العملية التعليمية(نجا، 2002).

وهناك عدة أبعاد لمشاكل تدريس مادة مهارات الحاسوب في المملكة الأردنية الهاشمية حيث يتمثل البعد الأول بأساليب التدريس النمطية للمعلم، واهتمام المعلم بتلقين المعلومات على حساب استراتيجيات التدريس الفعال وعلى حساب التطبيق العملي للمهارات الحاسوبية، وعدم الاهتمام بالنشاط والتطبيق العملي، ويتمثل البعد الثاني بالبنية التحتية والتجهيزات الفنية،التي تظهر من خلال مشاكل في خطوط الاتصالات بالإنترنت وأعطال الحاسوب وقلة الصيانة ومشاكل في الأجهزة والبرمجيات القديمة، وعدم استغلال جميع الاجهزة لوجود أعطال لا يمكن معالجتها وتأخر في عمل صيانه للأجهزة وعدم المتابعة والحفاظ عليها للأجيال القادمة،أما البعد الثالث فيتمثل باعتقاد أغلب الطلبة الخاطئ بأن محور العملية التدريسية هو الكتاب فقط وعند الذهاب للمختبرات للتطبيق العملي يكون استخدام الحاسوب كوسيلة ترفيه لفتح مواقع التواصل الاجتماعي ، ومشاهدة اليوتيوب والأفلام والألعاب (الخطيب، 2005).

ونتيجة للعوامل والمشاكل التي تم ذكرها سابقاً ونظراً لطبيعة مادة الحاسوب ذات الطبيعة العملية ؛ فإنه لا بد من تقييم تدريس مادة مهارات الحاسوب وفق معايير التدريس الفعال.

**مشكلة الدراسة وأهدافها**

يعد الحاسوب أحد المواد التعليمية التي يتم تدريسها لطلبة المدارس في المراحل الدراسية المختلفة، وتعد هذه المادة من أكثر المواد التعليمية أهميةً؛ لأنها تكسبهم الثقافة الحاسوبية، وتوفر لهم القدرة على الإبداع بشكل فعال في الدراسة، وفي عملهم المستقبلي. ولما كان تدريس مادة مهارات الحاسوب يعاني من كثير من المشكلات في المدارس الحكومية خاصة، لذلك هناك حاجة إلى تقييم درجة ممارسة معلمي مادة مهارات الحاسوب في مدارس قصبة السلط في ضوء معايير التدريس الفعال، ومدى تحقيق معايير التدريس الفعال الذي يضمن تحقق أهداف المادة ويجعلها أكثر تشويقاً وفعالية.

**أهداف الدراسة:**

1. تحديد المعايير اللازمة لمعلمي مادة مهارات الحاسوب من خلال بناء قائمة تتضمن هذه المعايير.
2. التعرف إلى واقع ممارسة معلمي مادة مهارة الحاسوب لمعايير التدريس الفعال، وعليه يمكن أن يعطى صورة واضحة وموضوعية عن مدى توافر تلك المعايير لدى المعلمين بدرجة ممارستهم لها، ويمكن أن يستفاد من ذلك عند تطوير برامج إعداد معلمي الحاسوب الجدد في ضوء معايير التدريس الفعال.

**أسئلة الدراسة:**

حاولت الدراسة الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1. ما درجة تقييم تدريس معلمي مادة مهارات الحاسوب للصف الأول الثانوي في مدارس قصبة السلط وفقاً لمعايير التدريس الفعال كما تظهرها ملاحظة دروسهم وملاحظة وثائقهم؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في درجات تقييم تدريس معلمي مادة مهارات الحاسوب للصف الأول الثانوي في مدارس قصبة السلط وفقاً لمعايير التدريس الفعال تبعاً لمتغيرالجنس؟

**أهمية الدراسة**

تأتي أهمية الدراسة من أهمية تدريس الحاسوب وأهمية أن يتعلمه الطلبة بأسلوب فعال لتحقيق أهدافه ، كما تنبع أهمية هذه الدراسة من خلال توعية القائمين على تدريس مادة مهارات الحاسوب من معلمين ومشرفي مختبرات الحاسوب على أهمية تدريس المادة وفق معايير التدريس الفعال، وذلك لتحقيق أهداف تدريس المادة، بالإضافة إلى رفع مستوى الوعي بين المعلمين تجاه أهمية هذه المعايير، وضرورة تدريب المعلمين الجدد ولتفعيل هذه المعايير في حصصهم الصفية، فكلمـــا استخدم المدرس طرائق التدريس المناسبة لطبيعة الطلبة والمادة الدراسية كان تم شاركتهم أكثر واندفاعهم للتعلم أشد وكان تعلمهم بالتالي أكثرسوخاً.

تتميّز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات بالتركيز على تدريس مادة مهارات الحاسوب كمادة وليس استخدام الحاسوب في التعليم ؛ نظراً لكون أغلب الدراسات على حد علم الباحث تعلقت باستخدام الحاسوب في التعليم، وأهمية تقييم درجة ممارسة معلمي مادة مهارات الحاسوب للصف الأول الثانوي في مدارس قصبة السلط وفق معايير التدريس الفعال، وتقديم النتائج لصنّاع القرار في وزارة التربية والتعليم، ومديرية التربية والتعليم في قصبة السلط والجهات القائمة على تطوير منهاج الحاسوب؛ لأخذ هذه النتائج بالحسبان قبل إصدار القرارات فيما يخص تدريس مادة مهارات الحاسوب.

**مصطلحات الدراسة**

**التقييم:**

عرّفه عودة (2010،ص:29)"بأنه تقدير قيمة الشيء(Evaluation) كما أنها عملية نقوم بها للحصول على المعلومات، بغرض اتخاذ قرار يخص: المعلمين، الطلبة، والمنهج، والبرامج، والمدارس، والسياسات التعليمية"

ويعرفه الباحثان إجرائياً في هذه الدراسة بأنه "قياس درجة تحقيق مواصفات التدريس الفعال في تدريس المعلمين لمادة مهارات الحاسوب وذلك حسب حضور الباحث لحصص المعلمين وملاحظة وثائقهم".

**التدريس الفعال:** "هوعملية اجتماعية يتم فيها التفاعل بين المعلم والمتعلم لتحقيق أهداف محددة"(مناور، 2001، ص: 343).

أما التعريف الإجرائي للتدريس الفعال فهو نمط من التدريس يستخدمهم ، درسو ومعلمو الحاسوب في عملية التدريس تتوفر فيه معايير تشمل المجالات وهي: التخطيط، التنفيذ، والتقويم؛ لأجل تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، ويقاس من خلال ملاحظة حصص المعلمين لعينة الدراسة أثناء التدريس وفق قائمة ملاحظه يعدها لهذا الغرض، بالإضافة إلى ملاحظة وثائق المعلمين ذات العلاقة بتدريس مادة مهارات الحاسوب للصف الأول الثانوي .

أما معاييره فهي مجموعة من الأسس والقواعد المُنظِمة للقيام وإحداث التعلّم بأسلوب يثيرالدافعية والتشويق. وتم بناء المعايير

المستفادة من أصحاب الخبرة في مجال التدريس وفي هذه الدراسة يتم بناء المعايير التدريس الفعال لمادة مهارات الحاسوب بعد أن تم التأكد من صدقها.

**مهارات الحاسوب** كما يعرف الكحلوت (2003، ص7) أنها: "المعلومات والمهارات والاتجاهات التي ينبغي على الطلبة والمعلمين اكتسابها بصرف النظر عن تخصصاتهم الأكاديمية حتى يتمكنوا من التعامل مع الحاسوب وتدريسه في المدارس بأسلوب تفاعلي".

**حدود الدراسة:**

تتحدد الدراسة بالآتي:

- **الحدود البشرية:** اقتصرت على معلمي مادة مهارات الحاسوب للصف الأول الثانوي في المدارس الأردنية الحكومية.
- **الحدود المكانية:** اقتصرت الحدود المكانية على المدارس الحكومية في قصبة السلط بالأردن.
- **الحدود الزمانية:** اقتصرت الحدود الزمانية لهذه الدراسة على الفصل الثاني من العام الدراسي 2018/2017.

**محددات الدراسة**

الأداة المستخدمة في الدراسة من إعداد الباحث، وتتحدد إمكانية تعميم نتائجها في ضوء صدقها وثباتها.

**الدراسات السابقة ذات الصلة:**

بعد إجراء عملية المسح العام للدراسات على حد علم الباحث ذات الصلة بموضوع الدراسة أمكن تصنيف الدراسات السابقة إلى:

**أولاً: الدراسات المتعلقة بمادة الحاسوب**

أجرى المحيسن (2003) دراسة هدفت إلى مسح واقع المعلوماتية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية من دراسة وتحليل واقع تعليم المعلوماتية في التعليم العام (المرحلة الثانوية) في ثلاث من أكثر الدول تقدما في مجال الحاسوب والمعلوماتية وهي كل من( أمريكا وبريطانيا واليابان) بلغ عدد افراد العينه (15) مدرسة، وضع تصور لخطة وطنية لتعليم المعلوماتية تستند على الواقع وتستفيد من الخبرات الدول المتقدمة في هذا المجال. ولتحقيق ذلك قام الباحث بإجراء دراسة مسحية ميدانية لواقع تعليم الحاسوب في عينة عشوائية من ثانويات المملكة، ومن خلال أداة الدراسة إعداد استبانة تم جمع البيانات، وشملت الدراسة مسحاً لواقع الأجهزة والمعالم والبرمجيات والمناهج والمعلمين ومشكلات تدريس الحاسوب مقارنة مع الدول المتقدمة. توصلت الدراسة إلى أن هناك فجوة كبيرة بين مستوى التعليم المعلوماتية في المملكة العربية السعودية وبقية دول المقارنة الثلاث. ونتائج المقارنة في وضع تصور لخطة وطنية لتعليم المعلوماتية في مدارس التعليم العالي في المملكة العربية السعودية.

أجرى كلاً من منتز ومنتز(Mentz&Mentz, 2003)دراسة للتعرف إلى أثار تطور التكنولوجيا في المدارس. وقد تم جمع البيانات من خلال إجراء مقابلات مع (52) مديراً في جنوب إفريقيا بالطريقة العشوائية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك حاجة إلى التكنولوجيا في المدارس حيث تستخدم أداة لتحسين المجتمع ككل وتطويره، وأن استخدام التقنيات الحديثة في المدارس يؤدي إلى تحسين مخرجات التعليم وسرعة إنجاز الأعمال الروتينية اليومية التي كانت سبباً في إضاعة وقت المدير.وأشارت النتائج أيضاً إلى أن دور مدير المدرسة في جنوب إفريقيا أخذ المرتبة(46) من(47) دولة بالنسبة لتفعيل القيم الاجتماعية والعمل الجاد والدعم الإبداعي التنافسي بين الطلبة.

وفي دراسة أجرتها الطيبي (2005) هدفت إلى الكشف عن المعوقات التي تواجه الطلبة والمعلمين في تعلم وتعليم مادة الحاسوب للصف العاشر الأساسي بمحافظة نابلس في فلسطين وتكونت عينة الدراسة من(386)طالباً وطالبة و (72)معلماً ومعلمة مادة الحاسوب، ولغايات تطبيق الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانتين تختص إحداهما بالطلبة وتتكون من (52) فقرة والأخرى تختص بالمعلمين وتتكون من(67) فقرة وللتأكد من صدق محتوى الاستبانتين تم عرضهما على مجموعة من المحكمين المختصين، ولقد أظهرت الدراسة أن أكثر المعوقات التي يواجهها الطلبة في مجال المنهاج هي عدم تلبية المنهاج للتطورات التي تحدث في مجاله، وعدم تطبيق معلومات الحاسوب في مواقف عملية في الحياة اليومية. وعدم وجود وقت عند الطلبة للتدرب الإضافي على الحاسوب.

أما الصرايرة (2006) فقد أجرت دراسة هدفت الى تقويم محتوى منهاج الحاسوب المستخدم في صفوف المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلمي الحاسوب واتجاهاتهم نحو تدريسه في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة الكرك. شملت عينة الدراسة معلمين من حملة البكالوريوس وبلغ عددهم (83)معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، قامت الباحثة بتطوير استبانتين لجمع البيانات اللازمة من أفراد عينة الدراسة أحدهما لتقويم المحتوى والأخرى لقياس اتجاهات المعلمين. توصلت هذه الدراسة إلى نتائج ويمكن تصنيفها إلى فئتين هما النتائج المتعلقة بالتقويم والنتائج المتعلقة بالاتجاهات بالنسبة لنتائج تقويم محتوى منهاج الحاسوب بوصف المعلومات في منهاج الحاسوب بأنها صحيحة وخالية من الأخطاء، وتزويد المحتوى الطالب بالمفاهيم والمعارف والمهارات التي تناسب المستوى ترابط المعلومات، النتائج المتعلقة بالاتجاهات وجود صعوبة تعلم طلبة مرحلة التعلم الأساسي لمهارات المقررة عليهم، وتطور مهارات الاستقصاء والبحث العلمي نتيجة دراسة الحاسوب.

أجرى كلاً من توسن وسكسيز ويجيت(Tosun, Suçsuz, & Yiğit, 2006) بحثاً كان الغرض منة دراسته تأثير الحاسوب وإضافاته للطرائق التعليمية وأثره على تحصيل الطلبة بشكل خاص وعلى مواقفهم اتجاه مادة الحاسوب عموماً. تكونت عينة الدراسة من (94) طالب يدرسون في السنة الثانية في قسم التربية في جامعة تركيا حيث تم توزيعهم على مجموعتين تجريبية ومجموعة ضابطة ووجدت الدراسة أن جهاز الحاسوب تعد من أهم الأدوات التي تساعد المعلم على تدريس المواد والأكثر أهمية من ذلك أنها تساعده على تدريسها بطريقة تفاعلية مع الطلبة. لأنها تخاطب الحواس أكثر بالمقارنة مع غيرها من طرق التدريس التقليدية.

وهدفت دراسة المطرفي(2010)إلى تقييم كتاب مبادئ الحاسوب والمعلومات للصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين والمشكلات التي تواجه الطلبة في دراستهم، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلومات الذين يدرسون مادة كتاب الحاسب والمعلومات لطلبة الأول الثانوي في منطقة تبوك، وقد اختار الباحث عينة طبقية مكونة من (200)معلماً و معلمة و(400)طالباً وطالبة. قام الباحث ببناء استبانة مكونة من خمسة أبعاد تقيس مواصفات الأهداف والمحتوى والأنشطة والوسائل التعليمية والتقويم والإخراج الفني للكتاب، كما قام الباحث ببناء استبانة تتعلق بالمشكلات التي تواجه الطلبة في دراسة الكتاب، تبين أن تقديرات معلمي ومعلمات مادة الحاسوب لمواصفات كتاب مبادئ الحاسب والمعلومات المستخدم للصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية وعلى كل بعد من أبعاد الكتاب الخمسة (الأهداف، المحتوى، الأنشطة والوسائل التعليمية، التقويم، والإخراج الفني للكتاب) كانت بدرجة متوسطة. كما أن المشكلات التي تواجه الطلبة عند دراسة كتاب الحاسب والمعلومات المستخدم للصف الأول الثانوي كانت متعددة خاصة فيما يتعلق باستخدام مختبرات الحاسوب وتدريس المعلمين للمادة ونقص خبرة المعلمين في تدريس المادة وعدم استيعاب المقرر الدراسي وصعوبة مفردات الكتاب.

أجرى فربر وماكليش(Furber & McLeish,2016)دراسة لفهم التحديات التي يواجهها المدرسون في تدريس مادة الحاسوب في بريطانيا حيث تكونت عينة الدراسة من طلاب تتراوح أعمارهم بين (5–16) سنة عدد افراد العينه 30 طالب وطالبة في المدارس البريطانية قدمت لهم مناهج محوسبة جديدة لإثارة الاهتمام بتقنيات علوم الحاسوب والتفاعل معها لطلبة ، والتي هدفت إلى تبادل أفضل الممارسات التي يمكن تبنيها على نطاق واسع، للاستفادة من علوم الحاسوب جنباً إلى العلوم الأخرى، وإعطاء أهمية لتطبيق التدريس الفعال وعليه بنيت الدراسة على أساس الاهتمام بتقنيات الحوسبة كمزود للتفكير الإبداعي لدى طلبة المدارس بحيث يتسنى لهم شغل الوظائف الرقمية مستقبلاً، وهذا التغير لا يكون تأثيره ملموساً بشكل كامل في الفصول الدراسية ولكن من المأمول أن يعطي نتائجه مستقبلاً.

**ثانياً: دراسات متعلقة بالتدريس الفعال**

أما الدراسات التي تناولت موضوع التدريس الفعال فقد كانت كالتالي:

اجرى كلا من أجرىسيرلز و كوديكي(Searles&Kudeki,1987) دراسة تناولت تحديد مميزات معلم العلوم للتدريس الفعال من وجهة نظر المديرين المعلمين أنفسهم، اشتملت عينة الدراسة على (28) مديراً (81)معلماً للعلوم تم اختيارهم عشوائياً لملىء الاستمارة المتمثلة أداة الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أبرز المجالات التي يمكن استخدامها من أجل توجيه الجهود نحو صلاح تدريس مادة العلوم بشكل عام، كما أظهرت النتائج كذلك أن معلم العلوم الفعال هو ذلك الفرد المتمكن من المادة العلمية التي يدرسها، الواسع الاطلاع على المستجدات العلمية، الذي يتقن مهارات التدريس التفاعل مع الطلبة، يستخدم خبرات الطلبة في استنتاج الحقائق العلمية، الذي يراعي الفروق الفردية بينهم، يجري التجارب العلمية المعملية كي يبرز أهمية التجريب العلمي، يطبق القوانين والتعليمات المدرسية يتعاون مع زملائه المعلمين، تشاور معهم، يشاركهم في حل المشكلات التربوية.

قام أوسبيك(Ocepeck,1994)بدراسة ركزت على تحديد عناصر التدريس الفعال كما يدركها معلمو المرحلة الثانوية، طبقت الدراسة على عينة من معلمي المرحلة الثانوية في ولايات ( إلينوي،إنديانا،أوهايو )الأمريكية مكونة من (348)معلماً ومعلمة، مستخدمة استمارة مكونة من (42)فقره موزعة على ستة مجالات،وأشارت النتائج إلى أن أهم مجالات التعليم الفعال التي جاءت مرتبة حسب الممارسة كانت على النحو التالي: المناخ الصفي، التعزيز، تهيئة غرفة الصف، طرح الأسئلة، إنهاء الدرس (الإغلاق) تنويع المثيرات. كما توصلت الدراسة كذلك إلى وجود أثر معنوي لمتغير الجنس في ممارسة التعليم الفعال لصالح المعلمات و عدم وجود أثر دال إحصائياً لكل من متغيري الخبرة والمؤهل العلمي المسلكي على درجة الممارسة.

أجرى مناور (2001) دراسة هدفت إلى استقصاء آراء معلمي التربية الرياضية حول مبادئ التدريس الفعال في التربية الرياضية، ومدى تأثيرها على العملية التدريسيةوذلك من خلال أداء مكون من قائمة اشتملت في صورتها النهائية على مبادئ بلغ عددها (62) مبدأ موزعة على ستة مجالات رئيسة تم التأكد من ثباتها، وقد تم تطبيق استبانة على(105) معلماً ومعلمة للتربية الرياضية في محافظة جرش بالاردن واختيروا بالطريقة العشوائية.وأظهرت نتائج الدراسة أن ممارسة مبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر معلمو ومعلمات التربية الرياضية كانت تقع ضمن الوسط. أما فيما يتعلق بالنتائج المتعلقة بالفروق بين تقديرات معلمي التربية الرياضية لممارستهم لمبادئ التدريس الفعال حسب متغير سنوات الخبرة فلم تظهر الدراسة أثر لذلك. وفيما يتعلق بأثر المؤهل العلمي على تقديرات معلمي التربية الرياضية لممارستهم لمبادئ التدريس الفعال، فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية

وان هذه الفروق كانت لصالح المعلمين الذين يحملون درجة دبلوم.

أما الجبوري (2007) فقد أجرى دراسة هدفت التعرف إلى مهارات التعليم الفعال لدى معلمي اللغة العربية ومعلماته في صفوف التربية الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات، تألفت عينة الدراسة من(76)معلماً ومعلمة بواقع(16)معلماً و(60)معلمة من معلمي اللغةالعربية ممن يمارسون التعليم في صفوف التربية الخاصة في المدارس الابتدائية لمحافظة نينوى بالعراق، ولغرض تحقيق هداف الدراسة أعد الباحث أداة الدراسة تمثلت باستبانة اشتملت على(54)فقرة موزعة على خمسة مجالات احتوت على مهارات التعليم الفعال وجرى التأكد من صدق الاداة وثباتهاوعند تحليل النتائج تبين أن معلمي اللغةالعربية ومعلماتها في صفوف التربية الخاصة يمارسون مهارات التخطيط المتعلقة بإعداد الخطة المترابطة في عناصرها بشكل جيد. كذلك كشفت النتائج عن قلة استخدام معلمي اللغة العربية ومعلماتها في صفوف التربية الخاصة للوسائل التعليمية الخاصة بفئة بطيئي التعلم،فيما لم تكتشف النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات معلمي ومعلمات اللغة العربية(عينة الدراسة)لاستخدام مهارات التعليم الفعال تعزى لمتغيرالجنس، بينما أوضحت النتائج الأخرى عن وجود فروق ذات دلاله إحصائية في استجابات(عينة الدراسة)لمتغير المؤهل العلمي ولصالح المعلمين والمعلمات الحاصلين على شهادة البكالوريوس.

**التعقيب على الدراسات السابقة**

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، والمتعلقة بموضوع الدراسة، يمكن استنتاج ما يلي:

1- تنوعت الدراسات السابقة في انتقاء العينات التي قامت بدراستها، مثل مديرين ومعلمين،وطلاب.

2- ربطت معظم الدراسات التدريس الفعال في مواد أخرى، ولا يوجد على حد علم الباحث دراسة تقييم معايير التدريس الفعال لمادة الحاسوب.

3- ما يميز هذه الدراسة استخدامها بطاقة الملاحظة خلافاً لجميع الدراسات الأخرى التي استخدمت الاستبانة المعتمدة على وجهات نظر المعلمين وغيرهم.كما أنها الدراسة الوحيدة في حدود علم الباحث، التي تتناول التدريس الفعال لمادة مهارات الحاسوب.

**الطريقة والإجراءات**

**منهجية الدراسة**

اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من أجل رصد درجة تدريس مادة مهارات الحاسوب وفق معايير التدريس الفعال وتحديد جوانب القوة الضعف وتحليل البيانات بهدف تقديم التوصيات والمقترحات المناسبة.

**مجتمع الدراسة وأفرادها**

تكون مجتمع الدراسة من جميع المدارس الثانوية الحكومية في قصبة السلط والبالغ عددها(39) مدرسة. (19)مدرسة ذكور و(20) مدرسة إناث، وتم اختيار معلم واحد عشوائياً المتيسرة لتقييم تدريسه في المدرسة الواحدة.حيث اختير (20) معلماً بحيث كان (10) ذكور و(10) إناث عشوائياً.

**أداة الدراسة**

تم بناء بطاقة ملاحظة بالاستفادة من الدراسات السابقة والبحوث التي اهتمت بالتدريس الفعال وتدريس مادة الحاسوب،والاستعانة بوثائق المعلمين ومنها دفتر خطط الدروس، ودفتر الخطط الفصلية، وسجلات التقويم، وسجلات العلامات،تم وضع مقياس متدرج لمستوى ممارسة وتطبيق معلمي الحاسوب لمعايير التدريس الفعال على أن تشمل المجالات وهي: التخطيط،

التنفيذ، والتقويم عند صياغة بنود البطاقة لما يلي:

1. أن يكون الأداء مصوغاً صياغة إجرائية قابلة للملاحظة.
2. أن تصف بنود نموذج المشاهدة هذا السلوك بأفعال سلوكية قابلة للملاحظة.
3. أن يستخدم سلم التقدير في تصميم البطاقات لتحديد كمي دقيق لدرجة توافر هذه المعايير من عدمها.

**صدق أداة الدراسة**

تم التحقق من صدق الأداة من حيث انتماء الفقرات للمجال الذي تندرج ضمنه، ومدى وضوح وسلامة الصياغة اللغوية لكل فقرة من الفقرات أداة الدراسة، وذلك لعرض المقياس بصورته الأولية على (8) محكمين، من ذوي الكفاءة والخبرة ومن ذوي الاختصاص في المناهج وطرق التدريس وعلم الحاسوب(أساتذة جامعيين وتربويين ومشرفين وأساتذة لمادة الحاسوب) وتم إجراء التعديلات التي يراها المحكمون على الأداة.

وكان الغرض من التحكيم تحديد رأي المختصين في الأداة من حيث:

- ملاءمة الفقرات لهذه الدراسة.
- درجة مناسبة الفقرات للمجال الذي تندرج تحته.
- صحة الفقرات من الناحية اللغوية والفنية.
- حذف أو إضافة أو إجراء التعديلات اللازمة.

**ثبات أداة الدراسة**

تم التأكد من الأداة وتطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة ومن مجتمع الدراسة، وقام الباحث بحضور حصة صفية من هذه العينة بمشاركة مشرف تربوي لمادة الحاسوب، وتم مقارنة تقديرات الباحث وتقديرات المشرف التربوي .وقام الباحث حساب معامل الثبات بين النتائج إذ وجد أن نسبة الثبات(0.704) بعد حذف (7) فقرات من أصل (60) فقرة، أصبح عدد الفقرات الكلي (53) فقرة،والفقرات التي تم حذفها هي: يضع أهداف تعليمية بمستويات متنوعة وبطرق قابلة للقياس والملاحظة، ويحدد مفردات الدرس بدقة، ويحدد كيفية تقديم المفاهيم المطلوب شرحها، يضع أسئلة شاملة لأهداف الدرس، يقدم تغذية راجعة مناسبة، يشجع الطلبة على الإصغاء لبعضهم البعض، ينوع التهيئة المناسبة لموضوع الدرس.

**متغيرات الدراسة**

1. **المتغيرالمستقل:**
   - **الجنس:** وله فئتان (ذكر، أنثى).
2. **المتغير التابع:**
   - درجة تحقيق مواصفات التدريس الفعال.

**إجراءات الدراسة**

تمت الدراسة من خلال المراحل والخطوات التالية:

- مراجعة الأدب السابق لبناء أداة الدراسة: بالاستفادة من الدراسات السابقة والبحوث التي اهتمت بالتدريس الفعال وتدريس مادة

الحاسوب، تم وضع مقياس متدرج لمستوى ممارسة تطبيق معلمي الحاسوب لمعايير التدريس الفعال التي اشتملت على الأبعاد وهي: التخطيط، والتنفيذ، والتقويم.

- إجراء صدق أداة الدراسة والتعديل بناء عليه، من خلال عرض الأداة على المحكمين من ذوي الاختصاص (أساتذة جامعيين، مشرفين تربويين، معلمي حاسوب) وإجراء التعديلات التي يراها المحكم على الأداة.
- إجراء اختبار الثبات للأداة، تم التأكد من الأداة بتطبيقها على عينة استطلاعية قام الباحث بحضور حصة صفية من هذه العينة بمشاركة مشرف تربوي لمادة الحاسوب ثم مقارنة تقديرات الباحث وتقديرات المشرف التربوي، حيث قام الباحث في حساب معامل الاتفاق بين نتائج التطبيقين إذ وجد أن نسبة الاتفاق كانت (0.704) وكانت مناسبة لأغراض هذه الدراسة.
- استصدار الموافقات اللازمة لتطبيق أداة الدراسة، تم القيام بالإجراءات الرسمية التي تتيح تطبيق المقياس وذلك بالحصول على كتاب تسهيل مهمة الباحث.
- جمع بيانات الدراسة : تم تطبيق أداة الملاحظة على معلمي صف الأول الثانوي في مادة مهارات الحاسوب في قصبة السلط وجمع البيانات من خلال ملاحظة حصصهم وملاحظة وثائقهم.
- إدخال البيانات وتحليلها، تم إدخال بيانات وإرسالها إلى مركز التطوير الإحصائي في كلية التربية في الجامعة الأردنية وتم الحصول على شهادة ضبط الجودة في ذلك،.

**المعالجة الإحصائية**

تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) في حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما تم استخدام اختبار(ت)لمعرفة دلالة الفروق في تحقيق معايير التدريس الفعال تبعاً لمتغير (الجنس).

وقد تم اعتماد المعيار التالي للحكم على متوسطات:

$$\frac{\text{الحد الأعلى (5) – الحد الأدنى (1)}}{\text{عدد الفئات (3)}} = 1.33$$

من (1– 2.33): منخفض، (2.34–3.67): متوسط، (3.68–5) مرتفع.

**نتائج الدراسة ومناقشتها**

جاءت الدراسة الحالية لمعرفة درجة تقييم تدريس معلمي مادة مهارات الحاسوب للصف الأول الثانوي في مدارس قصبة السلط وفقاً لمعايير التدريس الفعال. وتالياً نتائج الدراسة وفق سؤاليها:

**النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ما درجة تقييم تدريس معلمي مادة مهارات الحاسوب للصف الأول الثانوي في مدارس قصبة السلط وفقاً لمعايير التدريس الفعال كما تظهرها ملاحظة دروسهم وملاحظة وثائقهم؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و درجة تقييم تدريس معلمي مادة مهارات الحاسوب في الصف الأول الثانوي في مدارس قصبة السلط وفقاً لمعايير التدريس الفعال كما تظهرها ملاحظة دروسهم وملاحظة وثائقهم، و الجدول التالي يبين هذه النتائج:

**الجدول (1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة تقييم تدريس معلمي مادة مهارات الحاسوب للصف الأول الثانوي في مدارس قصبة السلط وفقاً لمعاييرالتدريس الفعال كما تظهرها ملاحظة دروسهم وملاحظة وثائقهم، للأبعاد الفرعية و الدرجة الكلية للمقياس مرتبة تنازليا**

| الرتبة | الابعاد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | التخطيط | 3.93 | 0.647 | مرتفعة |
| 2 | التنفيذ | 3.60 | 0.758 | متوسطة |
| 3 | التقويم | 3.32 | 0.850 | متوسطة |
| المقياس ككل | | 3.67 | 0.692 | متوسطة |

يبين الجدول (1) أن المتوسط الكلي لمقياس تقييم تدريس معلمي مادة مهارات الحاسوب للصف الأول الثانوي في مدارس قصبة السلط وفقاً لمعايير التدريس الفعال كما تظهرها ملاحظة دروسهم وملاحظة وثائقهم جاء بدرجة تقييم متوسطة، في حين جاء مجال التخطيط بالمرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي وبدرجة تقييم مرتفعة، وتلاه مجال التنفيذ بدرجة تقييم متوسطة، في حين جاء مجال التقويم بالمرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي بدرجة تقييم متوسطة أيضاً.

**وتاليا تفصيل نتائج هذا السؤال وفق مجالات أداة الدراسة:**

**أولا: مجال التخطيط**

يظهر الجدول (2) النتائج المتعلقة بمجال التخطيط.

**الجدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة تقييم تدريس معلمي مادة مهارات الحاسوب للصف الأول الثانوي في مدارس قصبة السلط وفقاً لمعايير التدريس الفعال كما تظهرها ملاحظة دروسهم وملاحظة وثائقهم، لمجال التخطيط مرتبة تنازليا**

| الرتبة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | يعد خطة شاملة لكل وحدة دراسية لمادة مهارات الحاسوب. | 4.30 | 0.657 | مرتفعة |
| 2 | تتضمن الخطة الأنشطة التي سيتم تنفيذها في تدريس الوحدة. | 4.30 | 0.657 | مرتفعة |
| 3 | يضع خطة عامة فصلية او سنوية للمادة. | 4.25 | 0.639 | مرتفعة |
| 4 | تتضمن الخطة طرائق تدريس مناسبة لتنفيذ مفردات الوحدة والمحققة لأهداف الوحدة. | 4.25 | 0.716 | مرتفعة |
| 4 | يحدد الوسائل التعليمية المناسبة والتي سيتم الاستعانة بها في تدريس المادة. | 4.25 | 0.716 | مرتفعة |
| 6 | يصيغ الأهداف العامة للوحدة الدراسية. | 4.20 | 0.834 | مرتفعة |
| 7 | يحدد مفردات الدرس بدقة. | 4.15 | 0.587 | مرتفعة |

| الرتبة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| 8 | يوزَع موضوعات الوحدة على الحصص الدراسية. | 3.95 | 0.686 | مرتفعة |
| 9 | يحلل المحتوى إلى اجراءات ومكونات. | 3.90 | 0.852 | مرتفعة |
| 10 | يحدد مقدار المحتوى وشكله تبعاً للوقت والهدف التعليمي | 3.85 | 0.875 | مرتفعة |
| 11 | يحدد طريقة او طرائق التدريس المناسبة لتنفيذ الدرس. | 3.80 | 0.834 | مرتفعة |
| 12 | يحدد الانشطة الصفية المرتبطة بموضوع الدرس. | 3.80 | 0.834 | مرتفعة |
| 12 | يوجد مساحة للتأمل الفكري في خطة المعلم. | 3.80 | 0.834 | مرتفعة |
| 14 | تتضمن الخطة فعالية إنهاء الدرس. | 3.80 | 0.696 | مرتفعة |
| 15 | يحدد الوسائل التعليمية المناسبة لتنفيذ الدرس. | 3.75 | 0.851 | مرتفعة |
| 16 | تتضمن الخطة الانشطة اللامنهجية المرتبطة بموضوع الدرس. | 3.75 | 0.910 | مرتفعة |
| 17 | يربط الأنشطة في برامج وتطبيقات على الحاسوب. | 3.65 | 0.671 | متوسطة |
| 18 | يحدَّد برامج وتطبيقات خاصة لإثارة الدافعية. | 3.50 | 0.827 | متوسطة |
| 19 | يحدد الموارد اللازمة التي سيتم الاستعانة بها في تدريس الوحدة. | 3.50 | 0.889 | متوسطة |
| **الدرجة الكلية** | | 3.93 | 0.647 | مرتفعة |

يبين الجدول(2) أن المتوسطات الحسابية و درجة تقييم تدريس معلمي مادة مهارات الحاسوب للصف الأول الثانوي في مدارس قصبة السلط وفقاً لمعاييرالتدريس الفعال كما تظهرها ملاحظة دروسهم وملاحظة وثائقهم، لمجال التخطيط للمقياس تراوحت بين (3.50 و4.30) وبدرجة مرتفعة ومتوسطة، حيث جاء عدد الفقرات المرتفعة (16) هي (يعد خطة شاملة لكل وحدة دراسية لمادة مهارات الحاسوب، تتضمن الخطة الأنشطة التي سيتم تنفيذها في تدريس الوحدة، يضع خطة عامة فصلية او سنوية للمادة، تتضمن الخطة طرائق تدريس مناسبة لتنفيذ مفردات الوحدة والمحققة لأهداف الوحدة، يوزَع موضوعات الوحدة على الحصص الدراسية، يحلل المحتوى إلى اجراءات ومكونات، يحدد مقدار المحتوى وشكله تبعاً للوقت والهدف التعليمي، يحدد طريقة او طرائق التدريس المناسبة لتنفيذ الدرس، يحدد الأنشطة الصفية المرتبطة بموضوع الدرس، يوجد مساحة للتأمل الفكري في خطة المعلم، تتضمن الخطة فعالية إنهاء الدرس، يحدد الوسائل التعليمية المناسبة لتنفيذ الدرس،تتضمن الخطة الانشطة اللامنهجية المرتبطة بموضوع الدرس).

أما الفقرات التي حصلت على درجة متوسطة فكان عددها ثلاثة وهي: (يربط الأنشطة في برامج وتطبيقات على الحاسوب، يحدَّد برامج وتطبيقات خاصة لإثارة الدافعية، يحدد الموارد اللازمة التي سيتم الاستعانة بها في تدريس الوحدة) .بحيث جاءت الفقرتان (يعد خطة شاملة لكل وحدة دراسية لمادة الحاسوب، وتتضمن الخطة الأنشطة التي سيتم تنفيذها في تدريس الوحدة) بالمرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (4.30) وبدرجة تقييم مرتفعة، في حين جاءت الفقرتان (يحدد الموارد اللازمة التي سيتم الاستعانة بها في تدريس الوحدة، ويحدَّد برامج وتطبيقات خاصة لإثارة الدافعية) بالمرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (3.50) وبدرجة تقييم متوسطة.

إن المتوسطات الحسابية ودرجة تقييم تدريس معلمي مادة مهارات الحاسوب للصف الأول الثانوي في مدارس قصبة السلط وفقاً لمعايير التدريس الفعال كما تظهرها ملاحظة دروسهم وملاحظة وثائقهم،لمجال التخطيط للمقياس تراوحت بين (3.50

و4.30) وبدرجة مرتفعة ومتوسطة، حيث جاءت الفقرتان (يعد خطة شاملة لكل وحدة دراسية لمادة مهارات الحاسوب، وتتضمن الخطة الأنشطة التي سيتم تنفيذها في تدريس الوحدة) بالمرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (4.30) وبدرجة تقييم مرتفعة، في حين جاءت الفقرتان (يحدد الموارد اللازمة التي سيتم الاستعانة بها في تدريس الوحدة، يحدد برامج وتطبيقات خاصة لإثارة الدافعية) بالمرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (3.50) وبدرجة تقييم متوسطة.

ويستدل من النتائج السابقة أنه يوجد ثلاث فقرات بدرجة متوسطة، حيث جاءت فقرتان (يربط الأنشطة في برامج وتطبيقات علم الحاسوب)(يحدد برامج وتطبيقات خاصة لإثارة الدافعية)، بدرجة متوسطة ويعزو الباحث ذلك كون معلمي مادة مهارات الحاسوب لا يقومون بالتخطيط لتنفيذ البرامج ويكون تركيزهم على الجانب النظري فقط. وحتى يصبح تدريس مادة مهارات الحاسوب تدريساً فعالاً للطلبة لابد من تفعيل استخدام البرامج والتطبيقات في مختبرات الحاسوب وإعطاء الطالب فرصة للتطبيق العملي كما ذكر الخزاعي (2001) في دراسته أهمية تخطيط المعلم في تحديد الأنشطة والبرامج الخاصة لإثارة الدافعية. وجاءت أيضاً الفقرة (يحدد الموارد اللازمة التي سيتم الاستعانة بها في تدريس الوحدة) بدرجة متوسطة وذلك من خلال ملاحظة أن معظم المعلمين لا يقومون باستغلال الموارد المتوفرة في المدرسة ضمن الإمكانات المتاحة في تنويع أساليب التدريس، فيجب على المعلم أن يحدد الوسائل والموارد التعليمية المناسبة التي سيتم الاستعانة بها في تدريس الوحدة لضمان تدريس أكثر فاعلية(لطف، 2009).

**المجال الثاني: التنفيذ**

يظهر الجدول (3) النتائج المتعلقة بمجال التنفيذ.

**الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة تقييم تدريس معلمي مادة مهارات الحاسوب للصف الأول الثانوي في مدارس قصبة السلط وفقاً لمعايير التدريس الفعال كما تظهرها ملاحظة دروسهم وملاحظة وثائقهم، لمجال التنفيذ مرتبة تنازليا**

| الرتبة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | يرتب المحتوى في تسلسل منطقي. | 3.90 | 0.641 | مرتفعة |
| 2 | ينتقل تدريجيا من المهارات البسيطة إلى الأكثر صعوبة. | 3.85 | 0.671 | مرتفعة |
| 3 | يشجع الطلبة على تحمل مسؤولية و حفظ النظام داخل الصف. | 3.85 | 0.813 | مرتفعة |
| 4 | يشرك الطلبة في ذكر الأمثلة للأفكار والمفاهيم المتصلة بموضوع الدرس. | 3.80 | 0.696 | مرتفعة |
| 5 | يعطي التوجيهات والتعليمات المناسبة لتعديل السلوك غير المرغوب. | 3.75 | 0.786 | مرتفعة |
| 6 | يستخدم اساليب التعزيز المتنوعة (الحسية– المعنوية) | 3.75 | 0.967 | مرتفعة |
| 7 | يستخدم طريقة عرض مناسبة للمحتوى وبشكل فعال. | 3.70 | 0.865 | مرتفعة |
| 8 | يتواصل المعلم بشكل فعال مع الطلبة داخل الصف. | 3.70 | 0.865 | مرتفعة |
| 9 | الشمول والمرونة ومعالجة الفروق الفردية حسب الإمكانات المتاحة بالمدرسة. | 3.65 | 0.813 | متوسطة |
| 10 | يترك مساحة من الوقت للحوار وطرح الاسئلة من جانب الطلبة. | 3.65 | 0.875 | متوسطة |
| 11 | يستخدم التمهيد المناسب لموضوع الدرس. | 3.60 | 0.883 | متوسطة |

| الرتبة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| 12 | يساعد الطلبة على إدراك وتحديد الأهداف من موضوع الدرس. | 3.60 | 0.883 | متوسطة |
| 13 | يدرب الطلبة على تحديد الافكار الرئيسية لموضوع الدرس. | 3.60 | 0.821 | متوسطة |
| 14 | يستعمل الوسيلة بشكل فعال ومنظم. | 3.60 | 0.940 | متوسطة |
| 15 | يعطي تعليمات واضحة قبل تكليف الطلبة بنشاط معين. | 3.60 | 0.883 | متوسطة |
| 16 | يستخدم أنشطة متنوعة لتدريس المحتوى التعليمي. | 3.60 | 0.940 | متوسطة |
| 17 | يستخدم التغذية الراجعة. | 3.60 | 0.883 | متوسطة |
| 18 | يساعد الطلبة على الربط بين خبراتهم السابقة وما يتم تعلمه في الحصة. | 3.55 | 0.887 | متوسطة |
| 19 | ينوع في الانشطة الصفية ذات العلاقة بموضوع الدرس. | 3.55 | 0.887 | متوسطة |
| 20 | يتيح للطلبة المشاركة الايجابية في استخدام الوسيلة التعليمية الذي يعتبر الحاسوب اهمها. | 3.50 | 0.889 | متوسطة |
| 21 | يدعم التدريس بتدريبات ملائمة للطلبة ويراعي الفروق الفردية. | 3.50 | 0.889 | متوسطة |
| 22 | يستخدم وسائل تعليمية تحتوي على مقومات الوسيلة الجيدة حسب الإمكانات المتاحة بالمدرسة. | 3.45 | 0.887 | متوسطة |
| 23 | يراعي التعلم القبلي. | 3.25 | 0.851 | متوسطة |
| 24 | يربط الدرس بتطبيقات وبرامج وتطبيقات علمية. | 3.20 | 0.834 | متوسطة |
| 25 | يراعي التكامل بين مادة مهارات الحاسوب والمواد الاخرى. | 3.15 | 0.813 | متوسطة |
| | **الدرجة الكلية** | 3.60 | 0.758 | متوسطة |

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية و درجة تقييم تدريس معلمي مادة مهارات الحاسوب للصف الأول الثانوي في مدارس قصبة السلط وفقاً لمعايير التدريس الفعال كما تظهرها ملاحظة دروسهم وملاحظة وثائقهم، لمجال التنفيذ للمقياس تراوحت بين (3.15 و3.90) وبدرجة مرتفعة ومتوسطة، حيث جاءت عدد الفقرات المرتفعة ثمان هي (يرتب المحتوى في تسلسل منطقي، ينتقل تدريجيا من المهارات البسيطة إلى الأكثر صعوبة، يشجع الطلبة على تحمل المسؤولية و حفظ النظام داخل الصف، يشرك الطلبة في ذكر الأمثلة للأفكار والمفاهيم المتصلة بموضوع الدرس، يعطي التوجيهات والتعليمات المناسبة لتعديل السلوك غير المرغوب، يستخدم اساليب التعزيز المتنوعة (الحسية– المعنوية)، يستخدم طريقة عرض مناسبة للمحتوى وبشكل فعال، يتواصل المعلم بشكل فعال مع الطلبة داخل الصف).

أما الفقرات التي حصلت على درجة متوسطة فكان عددها (17) (الشمول والمرونة ومعالجة الفروق الفردية حسب الإمكانات المتاحة بالمدرسة، يترك مساحة من الوقت للحوار وطرح الاسئلة من جانب الطلبة، يستخدم التمهيد المناسب لموضوع الدرس، يساعد الطلبة على إدراك وتحديد الأهداف من موضوع الدرس، يدرب الطلبة على تحديد الافكار الرئيسية لموضوع الدرس، يستعمل الوسيلة بشكل فعال ومنظم، يعطي تعليمات واضحة قبل تكليف الطلبة بنشاط معين، يستخدم أنشطة متنوعة لتدريس المحتوى التعليمي، يستخدم

التغذية الراجعة، يساعد الطلبة على الربط بين خبراتهم السابقة وما يتم تعلمه في الحصة، ينوع في الانشطة الصفية ذات العلاقة بموضوع الدرس، يتيح للطلبة المشاركة الايجابية في استخدام الوسيلة التعليمية الذي يعتبر الحاسوب اهمها، يدعم التدريس بتدريبات ملائمة للطلبة ويراعي الفروق الفردية، يستخدم وسائل تعليمية تحتوي على مقومات الوسيلة الجيدة حسب الإمكانات المتاحة بالمدرسة، يراعي التعلم القبلي، يربط الدرس بتطبيقات وبرامج وتطبيقات عملية، يراعي التكامل بين مادة مهارات الحاسوب والمواد الاخرى).

بحيث جاءت الفقرة (يرتب المحتوى في تسلسل منطقي) بالمرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (3.90) وبدرجة تقييم مرتفعة، في حين جاءت الفقرة (يراعي التكامل بين مادة الحاسوب والمواد الاخرى) بالمرتبة الأخيرة بأقل متوسطحسابي (3.15) و بدرجة تقييم متوسطة.

ويستدل أن المتوسطات الحسابية ودرجة تقييم تدريس معلمي مادة مهارات الحاسوب للصف الأول الثانوي في مدارس قصبة السلط وفقاً لمعايير التدريس الفعال كما تظهرها ملاحظة دروسهم وملاحظة وثائقهم،لمجال التنفيذ للمقياس تراوحت بين (3.15 و 3.90) وبدرجة مرتفعة ومتوسطة، حيث جاءت الفقرة (يرتب المحتوى في تسلسل منطقي) بالمرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (3.90) وبدرجة تقييم مرتفعة، في حين جاءت الفقرة (يراعي التكامل بين مادة مهارات الحاسوب والمواد الاخرى) بالمرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (3.15) وبدرجة تقييم متوسطة.

ويستدل من النتائج السابقة أنه يوجد (17) فقرة بدرجة متوسطة سوف يناقشها الباحث سبب عدم وجودها وتأثيرها على التدريس الفعال.

نبدأ بالفقرتين(يدعم التدريس تدريبات ملائمة للطلبة ويراعي الفروق الفردية) و(الشمول والمرونة ومعالجة الفروق الفردية حسب الإمكانات المتاحة بالمدرسة) هذه الفقرة حيث حصلت على درجة متوسطة من خلال ملاحظة الحصص أنه من أسس عرض الدرس كما ذكر القدسي (2011) أن التدريس الفعال يجب أن يكون عنصر المرونة والشمول متوفرين فيه، فيجب على المعلم الحرص على تطبيقه داخل الغرفة الصفية، لإعطاء الثقة للطلبة، كما يجب على المعلم معالجة الفروق الفردية حسب الإمكانات المتاحة لتحقيق الأهداف المرجوة ويدعم التدريس والتدريبات الملائمة للطلبة سعياً للوصول إلى التعلم المطلوب.

أما عن الفقرة (يترك مساحة من الوقت للحوار وطرح الأسئلة من جانب الطلبة)فقد جاءت بدرجة متوسطة كون المعلمين يعتبرونها خروجاً على إدارة الصف مع العلم أنها تخلق روح من التفاعل وتبادل الأفكار داخل الغرفة الصفية، وفي الفقرة (يستخدم التمهيد المناسب لموضوع الدرس) حصلت على درجة متوسطة مع العلم أن من أهم عناصر عرض الدرس هو استخدام التمهيد المناسب لموضوع الدرس كما ذكر الشبلي (2000) أن التمهيد للدرس يجعل الطلبة أكثر رغبة للتعلم وبالتالي أكثر فاعلية.

وفي الفقرتين: (يدرب الطلبة على تحديد أفكار رئيسة لموضوع الدرس)، و(يساعد الطلبة على إدراك وتحديد أهداف من موضوع الدرس)، حصلت على درجة متوسطة. هنا يجب على المعلم التفاعل مع الطلبة من خلال طرح بعض الاسئلة أثناء عرض الدرس؛ هذه الاسئلة تدور حول موضوع الدرس حيث يتمكن الطلبة من ربط موضوع الدرس وتحديد أهدافه التعليمية.

حصلت الفقرة (يستعمل الوسيلة بشكل فعال ومنظم) على درجة متوسط، وهذه الفقرة تندرج تحت الوسائل والنشاطات التعليمية، كما ذكرت دراسة لطف (2009) أنه يجب على المعلم استخدام وسائل تعليمية جديدة متطورة وتستخدم بشكل فعال تثير دافعية المتعلمين كما ذكر (Heafne, 2002) في دراسته.

وجاءت الفقرة (يعطي تعليمات واضحة قبل تكليف الطلبة بنشاط معين) أيضاً بدرجة متوسطة، لكي يخلق المعلم نوعاً من التفاعل والتشويق للطلبة يجب إعطاء الطلبة تعليمات واضحة قبل تكليفهم بنشاط معين ويحاول إثارة الدافعية لديهم في تطبيقه للجانب العملي.

أما عن الفقرات: (يستخدم أنشطة متنوعة في تدريب المحتوى)، و(ينوع في الأنشطة الصفية ذات العلاقة بموضوع الدرس)، و(يستخدم التغذية الراجعة)، فقد جاءت جميعها أيضاً في درجة متوسطة، وتندرج تحت إدارة الصف والتفاعل الصفي؛ إن عنصر التنوع في تدريس المحتوى يجعل الأنشطة والمادة أكثر دافعية للمتعلمين واستخدام التغذية الراجعة تبين ما إذا كانت الأهداف قد تحققت أم لا، وهذا ما أكده (الراشد، 2000).

وجاءت الفقرتان (يساعد الطلبة على الربط بين خبراتهم السابقة وما يتم تعلمه في الحصة) و(يراعي التعلم القبلي) بدرجة متوسطة، مع العلم أن من أهم عناصر التدريس الاهتمام في الخبرات السابقة وربطها مع الأهداف الخاصة بموضوع الدرس، وتطوير مهارة الربط لدى الطلبة بين خبراتهم السابقة وما يتعلموه داخل الغرفة الصفية.

وجاءت كذلك الفقرات (يتيح للطلبة المشاركة الإيجابية في استغلال الوسيلة التعليمية الذي يعتبر الحاسوب أهمها)، و(يربط الدرس بتطبيقات وبرامج وتطبيقات علمية ) و(يستخدم وسائل تعليمية تحتوي على مقومات الوسيلة الجيدة حسب الإمكانات المتاحة في المدرسة، بدرجة متوسطة، فالمعلم الذكي هو الذي يظهر قدرته في الانتقال والتنوع من أسلوب تدريسي لأسلوب آخر، واستخدام الوسائل التعليمية بشكل فعال (خفاجه، 2008) لذا يرجى تطوير ممارسة المعلمين لهذه الكفايات.

وفي الفقرة (يراعي التكامل بين مادة مهارات الحاسوب والمواد الأخرى) حصلت على درجة متوسطة بالمرتبة الأخيرة في مجال التنفيذ كما تظهرها ملاحظة دروس عينة الدراسة وملاحظة وثائقها ومن مميزات التدريس الفعال القدرة على إيجاد علاقة مشتركة بين مادة مهارات الحاسوب والمواد الأخرى مما يجعل الطلبة أكثر قدرة على حل المشكلات (الربيعي، 2006).

**المجال الثالث: التقويم**

يظهر الجدول (4) النتائج المتعلقة بمجال التقويم.

**الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة تقييم تدريس معلمي مادة مهارات الحاسوب في الصف الأول الثانوي في مدارس قصبة السلط وفقاً لمعايير التدريس الفعال كما تظهرها ملاحظة دروسهم وملاحظة وثائقهم، بمجال التقويم مرتبة تنازلياً**

| الرتبة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | يوجه اسئلة مرتبطة بأهداف الدرس المختلفة. | 3.75 | 0.910 | مرتفعة |
| 2 | يمارس التقويم على فترات أثناء الدرس. | 3.65 | 0.875 | متوسطة |
| 3 | يوجه اسئلة تقويمية لدروس سابقة. | 3.60 | 0.995 | متوسطة |
| 4 | يحلل نتائج الاختبارات ويفسرها ويستخدمها في تحسين التعليم. | 3.55 | 0.826 | متوسطة |
| 5 | يكلف الطلبة ببعض الواجبات البيتية التي يقومون بتصحيحها ذاتياً عن طريق البحث من خلال شبكة الانترنت. | 3.25 | 1.118 | متوسطة |
| 6 | يتابع الواجبات والتكاليف البيتية. | 3.15 | 0.988 | متوسطة |

| الرتبة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| 7 | ينفذ التقويم على فترات متتابعة في البداية وأثناء ونهاية الحصة. | 3.05 | 0.887 | متوسطة |
| 8 | يستخدم أدوات متنوعة لرصد الملاحظة لتقدم الطلبة وربطهم للمعلومات. | 2.95 | 0.887 | متوسطة |
| 9 | يستخدم أدوات تقويم مناسبة للأهداف التعليمية. | 2.95 | 0.945 | متوسطة |
| الدرجة الكلية | | 3.32 | 0.850 | متوسطة |

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية ودرجة تقييم تدريس معلمي مادة مهارات الحاسوب للصف الأول الثانوي في مدارس قصبة السلط وفقاً لمعايير التدريس الفعال كما تظهرها ملاحظة دروسهم وملاحظة وثائقهم، لمجال التقويم للمقياس تراوحت بين (2.95 و3.75) وبدرجة مرتفعة ومتوسطة، حيث جاء عدد الفقرات المرتفعة فقرة واحدة (يوجه اسئلة مرتبطة بأهداف الدرس المختلفة).

أما عدد الفقرات في درجة متوسط كانت ثمان فقرات (يمارس التقويم على فترات خلال واثناء الدرس، يوجه أسئلة تقويمية لدروس سابقة، يحلل نتائج الاختبارات ويفسرها ويستخدمها في تحسين التعليم، يكلف الطلبة ببعض الواجبات البيتية التي يقومون بتصحيحها ذاتياً عن طريق البحث من خلال شبكة الانترنت، يتابع الواجبات والتكاليف البيتية، ينفذ التقويم على فترات متتابعة في البداية وأثناء ونهاية الحصة، يستخدم أدوات متنوعة لرصد الملاحظة لتقدم الطلبة وربطهم للمعلومات، يستخدم أدوات تقويم مناسبة للأهداف التعليمية)، في حين جاءت الفقرة (يستخدم أدوات تقويم مناسبة للأهداف التعليمية) بالمرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي وهو(2.95) وبدرجة تقييم متوسطة.

إن المتوسطات الحسابية و درجة تقييم تدريس معلمي مادة مهارات الحاسوب في الصف الأول الثانوي في مدارس قصبة السلط وفقاً لمعايير التدريس الفعال كما تظهرها ملاحظة دروسهم وملاحظة وثائقهم،لمجال التقويم للمقياس تراوحت بين (2.95 و3.75) بدرجة مرتفعة و متوسطة، حيث جاءت الفقرة (يوجه أسئلة مرتبطة بأهداف الدرس المختلفة) بالمرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (3.75) و بدرجة تقييم مرتفعة، في حين جاءت الفقرة يستخدم أدوات تقويم مناسبة للأهداف التعليمية) بالمرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (2.95) وبدرجة تقييم متوسطة.

وجاء مجال التقويم في المرتبة الثالثة ويستدل من النتائج السابقة أنه يوجد ثمان فقرات بدرجة متوسطة. سوف نناقش كل فقرة مع ذكر تأثير درجتها على التدريس الفعال:

نبدأ بالفقرة (يمارس التقويم على فترات خلال وأثناء الدرس) جاءت بدرجة متوسطة حيث إن أغلب المعلمين يغفلون عن ممارسة التقويم أثناء الدرس ويعطون اهتماماً أكثر التقويم الختامي مع أن التقويم خلال وأثناء الدرس يخلق نوع من التفاعل داخل الغرفة الصفية كما ذكر القدسي (2011) لذا لابد من تحسين ممارسة المعلمين لهذه الكفاية.

وفي الفقرة (يوجة اسئلة تقويمية لدروس سابقة) جاءت بدرجة متوسطة حيث أن طرح الأسئلة لدروس سابقة يحقق الوظائف الآتية وهي تحديد ما يتقنه الطلبة بالفعل من المحتويات الدراسية التي تناولتها المنظومة التدريسية، وتحديد التغيرات في نتاجات التعلم لدى الطلبة وتحديد خصائص معينة تتطلبها عملية التعليم،وأخيراً تهيئة الطلبة للتعلم كما ذكر الشبلي (2002).

أما الفقرة (يحلل نتائج الاختبارات ويفسرها ويستخدمها في تحسين التعليم) فقد جاءت أيضاً بدرجة متوسطة، إن الواجب على المعلم أن يهتم بتحليل بنود الاختبار وتفسير نتائجها لتصبح عملية التقويم عملية علمية تساعد بشكل فعال على الارتقاء بمستوى التعلم، ولتجنب الأخطاء في تصميم فقرات الاختبار وتحسين الأداء التدريسي والتعليمي؛ إذ يستدل بتحليل نتائج الاختبار على مستويات تحصيل الطلبة وأشكال أداؤهم وما قد وجد بها من نواحي القصور. تمهيداً لتخطيط البرامج العلاجية والتدريبية المناسبة سواء للمعلمين أو للطلبة (عودة، 2010).

وجاءت الفقرتان (يكلف الطلبة ببعض الواجبات البيتية التي يقومون بتصحيحها ذاتياً عن طريق البحث من خلال شبكة الانترنت) و(يتابع الواجبات والتكاليف البيتية) بدرجة متوسطة، إذ أن من ضروريات التدريس الفعال شعور الطالب بالتفاعل مع المادة والشعور بالاستقلالية بتطبيق التقويم الذاتي والحكم على نفسه بتصحيح الواجبات ذاتياً عن طريق البحث من خلال الإنترنت ويجب على المعلم متابعة هذه الواجبات لأن بعض الطلبة بحاجة إلى مساعدة وغرس مبادئ لديهم لإحداث تغير وتقدم من خلال هذه الواجبات كما ذكر (الربيعي، 2006).

أما الفقرة (ينفذ التقويم على فترات متتابعة في بداية وأثناء ونهاية الحصة). فقد جاءت بدرجة متوسطة حيث إن التقويم يلازم العملية التدريسية في مراحلها المختلفة والحصول على تغذية راجعة وتلافي جوانب القصور وإثارة الدافعية (عبد السلام، 2001).

جاءت الفقرتان(يستخدم أدوات متنوعة لرصد الملاحظة لتقدم الطلبة وربطهم للمعلومات)(يستخدم أدوات تقويم مناسبة للأهداف التعليمية في تدريس الوحدة)، كذلك بدرجة متوسطة، فعلى المدرس الفعال مهمة استخدام أدوات متنوعة لرصد تقدم الطلبة، فكما استخدم المدرس أدوات متنوعة مناسبة لطبيعة الطلبة، والأهداف التعليمية في تدريس الوحدة كانت مشاركتهم أكثر ورغبتهم للتعلم أشد، وبالتالي أكثر فعالية(الشبلي، 2002).

من هنا، بحاجة إلى مساعدة المعلمين على تحسين أداءهم في الفقرات التي نالت تقديرات متوسطة سعياً للوصول إلى التدريس الفعال لمادة مهارات الحاسوب.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$)في درجات تقييم تدريس معلمي مادة مهارات الحاسوب للصف الأول الثانوي في مدارس قصبة السلط وفقاً لمعايير التدريس الفعال تبعاً لمتغير(الجنس)؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية واجراء اختبار "ت" للعينات المستقلة على أبعاد مقياس تقييم تدريس معلمي مادة مهارات الحاسوب في الصف الأول الثانوي في مدارس قصبة السلط وفقاً لمعايير التدريس الفعال تبعاً لمتغير(الجنس)، والجدول (5)يبين هذه النتائج.

**الجدول (5): المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و اختبار "ت" للعينات على أبعاد مقياس تقييم تدريس معلمي مادة مهارات الحاسوب للصف الأول الثانوي في مدارس قصبة السلط وفقاً لمعايير التدريس الفعال تبعاً لمتغيرالجنس**

| # | المجالات | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | درجات الحرية | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | التخطيط | ذكر | 10 | 3.61 | .594 | -2.596 | 18 | 0.018* |
| | | انثى | 10 | 4.26 | .538 | | | |
| 2 | التنفيذ | ذكر | 10 | 3.40 | .810 | -1.155 | 18 | 0.263 |

| # | المجالات | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | درجات الحرية | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | انثى | 10 | 3.79 | .688 | | | |
| 3 | التقويم | ذكر | 10 | 3.10 | .918 | -1.181 | 18 | 0.253 |
| | | انثى | 10 | 3.54 | .756 | | | |
| المقياس_ككل | | ذكر | 10 | 3.42 | .717 | -1.671 | 18 | 0.112 |
| | | انثى | 10 | 3.92 | .601 | | | |

*دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

يبين الجدول (5) أن قيمة "ت" لمجال التخطيط من مقياس تقييم تدريس معلمي مادة مهارات الحاسوب للصف الأول الثانوي في مدارس قصبة السلط وفقاً لمعايير التدريس الفعال تبعاً لمتغير (الجنس) بلغت (-2.596) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)أي أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم تدريس معلمي مادة مهارات الحاسوب للصف الأول الثانوي في مدارس قصبة السلط وفقاً لمعايير التدريس الفعال على مجال التخطيط تبعاً لمتغير (الجنس) وجاءت الفروق لصالح الإناث. وقد يعزى ذلك إلى اهتمام الإناث بالتخطيط أكثر من الذكور؛ نظراً لطبيعة الإناث في اتباع التعليمات والقوانين الناظمة للعمل، وتفرغها أكثر من الذكور في ما بعد الدوام الرسمي.

كما يبين الجدول أنة كانت هناك فروق في مجال التنفيذ والتقويم لصالح الإناث أيضاً، إلا أن تلك الفروق لم ترقَ لمستوى الدلالة الإحصائية، ويبين الجدول أن قيمة "ت" لمجال التنفيذ من المقياس بلغت (-1.155) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، ولمجال التقويم بلغت قيمة "ت" (-1.181) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وللمقياس ككل بلغت قيمة "ت" (-1.671) هي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم تدريس معلمي مادة مهارات الحاسوب في الصف الأول الثانوي في مدارس قصبة السلط وفقاً لمعايير التدريس الفعال على مجال التخطيط تبعاً لمتغير (الجنس)على مجالي(التنفيذ والتقويم) والدرجة الكلية للمقياس،وقد يعزى ذلك لتشابه الظروف المدرسية لكل من الجنسين.

**التوصيات والمقترحات**

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

1. ضرورة تطوير أداء معلمي مادة مهارات الحاسوب بالأخذ بعين الاعتبار التخطيط والتنفيذ والتقويم لعملية التدريس واستخدامهم أحدث الطرائق في التدريس.
2. الاهتمام بتطوير الوسائل التعليمية الخاصة لمادة مهارات الحاسوب والحرص على توفيرها للمعلمين وتدريبهم على استعمالها بشكل فعال.

في ضوء نتائج الدراسة يقترح الباحث ما يلي:

1. ضرورة اهتمام أقسام الإشراف التربوي في مديرية التربية والتعليم في قصبة السلط بعقد دورات تدريبية وورش عمل لتدريب معلمي الحاسوب، وتعريف المعلمين بأفضل الإجراءات التي يجدر استخدامها في مجالي التنفيذ والتقويم للدروس لزيادة فاعلية العملية التعليمية.

2. تفعيل دور الأنشطة التربوية والتطبيق العملي الداعمة للإبداع والتي تعتمد على لغات برمجة الحاسوب ، وتشجيع المعلمين والطلبة على القيام بأنشطة فعالة تعتمد على الوسائل الحديثة وتنمية وتطوير قدراتهم الإبداعية.

## قائمة المصادر والمراجع

الجبوري، فتحي طه مشعل (2007)، مهارات التعليم الفعال لدى معلمي اللغة العربية ومعلماتها في صفوف التربية الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل – العراق، 3(4)،126 – 90.

الخزاعي، أحمد محمد (2001)، مستوى إتقان معلمي غرف المصادر لمهارات التدريس الفعال، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الخطيب، لطفي (2005)، معوقات استخدام الحاسوب في المدارس الأردنية من وجهة نظر المعلمين والطلبة، مجلة الجمعية المصرية للمناهج والتدريس، (105)، 55–181.

الخوالدة، عايد أحمد حماد (2009)، نمو أنموذج لإدارة المعرفة في النظام التعليمي الأردني في ظل توجيهاته نحو التعليم المبني على اقتصاد المعرفة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، (15)، 89–109.

الراشد، علي بن أحمد (2000)، تعليم العلوم أساليبه ومتطلباته، الرياض: دار الزهراء ،السعودية.

الربيعي، محمود داود سليمان (2006)،طرائق وأساليب التدريس المعاصرة، عمان: عالم الكتب الحديثة، الاردن.

الزغول، عماد عبد الرحمن والمحاميد، شاكر عقلة (2007)، سيكولوجية التدريس الصفي، ط (1)، الأردن: دار علم النفس للنشر والتوزيع.

الشبلي، ابراهيم مهدي (2002)،التعليم الفعال والتعلم الفعال، عمان: دار الأمل للنشر والتوزيع ، الاردن.

الصرايرة، بشرى نواف سلطي(2006)،تقويم محتوى منهاج الحاسوب المستخدم في صفوف المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلمي الحاسوب واتجاهاتهم نحو تدريسه في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة الكرك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

الطيبي، منال محمد حسن(2005)، المعوقات التي يواجهها طلبة الصف العاشر ومعلميهم في تعلم وتعليم مبحث الحاسوب في محافظة نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

عبد السلام، مصطفى (2001)، الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، القاهرة: دار الفكر العربي ، مصر.

عودة، أحمد سليمان (2010)،القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط (4)، الأردن: المطبعة الوطنية.

القدسي، سكينة إسماعيل (2011)،فاعلية برنامج الإعداد المهني في قسم الدراسات الإسلامية، بكلية التربية– صنعاء في اكتساب طلبته لمهارات التدريس الفعال، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، صنعاء، اليمن.

الكحلوت، نصر (2003)،برنامج مقترح لتنمية الثقافة الحاسوبية لطلبة جامعة الأقصى بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.

لطف، ابتسام عبد الكريم (2009)،مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الأساسي لمهارات التدريس الفعال، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، صنعاء، اليمن.

المحيسن، إبراهيم بن عبد الله (2003)، تعليم المعلوماتية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية أين نحن الآن وأين يجب أن نتجه: نظرة دولية مقارنة، مجلة جامعة الملك سعود، 15(2)،589-638 ، السعودية.

المطرفي، محمد بن ضيف الله (2010)،تقويم كتاب مبادئ الحاسب والمعلومات للصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين والمشكلات التي تواجه الطلبة في دراسته، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

نجا، إياد عبد الفتاح (2002)،الحاسوب وتطبيقاته التربوية، ط (1)، عمان: مركز النجار الثقافي.

**ثانياً: المراجع الأجنبية:**

Furber, S.,& McLeish, T.(2016). Teaching of Computer Science in Schools Faces Big change. Electronics Weekly. (4), 1-3.

Heafner,T.L.(2002). Powerful methods: A framework for effective integration of technology in secondary social studies,Unpublished Dissertation International.Australia.

Mentz, E.,&Mentz, K. (2003). Managing Technology Information into Schools: A South African Perspective. Journal of Educational Administration, 41 (2), 186-200.

Ocepeck, L.J .(1994). Selected elements of effective teaching: A study of perception of high school teachers in Illinois, Indianaand Ohio Doctorate Dissertation University of Akron, Dissertation Abstracts International,54(9), 3394-USA.

Searles, W., &Kudeki, N.(1987). A comparison of teacherand principals perception of an out standing science teacher.Journal of Research in Science Teaching,24(1),1-13.

Tosun, N., Suçsuz, N., & Yiğit, B.(2006). The Effect of Computer Assisted and Computer Based Teaching Methods on Computer Course Success and Computer Using Attitudes of Students. Journal of Educational Technology, 3(8), 1303-6521.

**ثالثاً: مواقع الألكترونية من الأنترنت**

إبراهيم، فاضل خليل وعبد الكريم، داليا فاروق(2011)، مدى ممارسة مدرسي المرحلة الإعدادية ومدرساتها مبادئ التدريس الفعال. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل،العراق،11(1): 1 – 27،مسترجع بتاريخ2017/10/15من: http://search.mandumah.com/Record/431928

خفاجة، مرفت علي (2008)، أسس التدريس الفعال، 2018/2/22، الساعة: 4:00، موقع انترنت: www.horoof.com.

مناور، سمير محمد مصطفى (2001)،مدى ممارسة مبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية. دراسات، العلوم التربوية،الاردن، 28 (2)، 337– 354، مسترجع بتاريخ 2017/8/3 من:http://search.mandumah.com/Record/23261.